الثورة
الثلاثاء 6 شعبان 1433 هـ 26 يونيو 2012م العدد 17388

الصدر يقايض إقالة المالكي بالإصلاحات

■،، النجف/وكالات

طالب رجل الدين العراقي مقتدى الصدر بمزيد من الإصلاحات السياسية وقال إنه سيؤيد اقتراعا بحجب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي اذا لم تنفذ هذه الاصلاحات.

وللصدر الذي قاد انتفاضات ضد الوجود الأمريكي قبل انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر الماضي دور مؤثر الآن في الحكومة بعد ان ساعد تأييد كتلته رئيس الوزراء المالكي على البقاء في منصبه.

وصرح الصدر للصحفيين في مؤتمر صحفي نادر الحدوث بمنزله في النجف بجنوب العراق إن الإصلاحات هي مطلبه الرئيسي والاخير.

وأضاف أنه قال وما زال يقول إن هناك وعدا منه للتكتلات الاخرى بانه في حالة وصول الأصوات "المؤيدة للاقتراع على سحب الثقة" إلى ١٢٤ فإن أصواته البالغ عددها ٤٠ صوتا ستكون معهم.

ولم يحدد الصدر نوع الإصلاحات السياسية التي يريدها.

وتخوض الفصائل الرئيسية الشيعية والسنية والكردية صراعا على النفوذ منذ انسحاب القوات الامريكية.

ويدعو خصوم المالكي لإجراء اقتراع لسحب الثقة من الزعيم الشيعي لكنهم فشلوا حتى الآن في حشد الدعم الكافي لهذا الإجراء.

وشكل التحالف الوطني الحاكم لدى ارتباط حزب المالكي بالصدريين وجماعات شيعية أخرى.

وفي حالة نجاح الاقتراع سيكون هذا أخطر تحد للمالكي خلال ولايته التي تستمر ستة أعوام ويحتمل أن يؤدي إلى انهيار الحكومة وتصاعد التوترات الطائفية في دولة لم تتعاف تماما بعد من سنوات من الحرب.

واتحد المالكي والصدر اللذان كانا فيما

مضى خصمين عندما حاربت ميليشيا الصدر الشعبية قوات الأمن الأمريكية والعراقية في ٢٠١٠م بعد تسعة اشهر من الخلاف السياسي عقب انتخابات لم تسفر عن نتيجة حاسمة.

وانتقد الصدر المالكي بسبب الأزمة السياسية ويقول خصوم رئيس الوزراء انه يستحوذ على السلطة بشكل يخشون انه قد يحول العراق إلى نظام استبدادي.

وأكد الصدر انه أوضح ذات مرة للمالكي انه وصل إلى مقعده من خلال التكتلات السياسية من الشيعة والاكراد والسنة وانه جاء بعد ذلك وضربها وان هذا يخرق الإطار السياسي والقيم.

وأوضح ان التصويت بحجب الثقة عن المالكي لا يمكن ان يستخدم كحجة لكي لا تقدم الحكومة الخدمات للشعب العراقي وقال ان الخلافات بين الزعماء قائمة منذ فترة طويلة.

وتوجد خلافات قديمة بشأن النفط والاستقلال السياسي وأراض متنازع عليها بين بغداد وكردستان العراقية وهي منطقة تتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد ولها حكومتها الخاصة.

وتفاقمت هذه الخلافات في الأشهر الأخيرة بسبب مدفوعات النفط والتوقيع على اتفاقية بين حكومة كردستان الإقليمية وشركة ايسكون موبيل النفطية الأمريكية.

وقال الصدر أن إنهاء هذه الأزمة أمر صعب مع وجود هذه الخلافات والتوترات ولكنه قال انه يحاول ويأمل بان تكون هناك نهاية للازمة.

وأضاف انه قال بالفعل انه لا بد وان تكون هناك بعض التنازلات من جانب بعض الأطراف من اجل حل المشكلات. وقال انه بدون هذه التنازلات يستحيل حلال هذه المشكلات.

كاسحات ألغام أمريكية إلى الخليج

■،، دبي/ ا ف ب

كشفت البحرية الأمركية بان أربع كاسحات ألغام وصلت الى منطقة الخليج لتعزيز الاسطول الخامس الامريكي المتمركز في البحرين بعد ان لمح قائد في الجيش الايراني أمس الى ان ايران قد تغلق مضيق هرمز للدفاع عن مصالحها.

ووصلت كاسحات الالغام الأربع الاضافية الى الخليج السبت في مهمة تستمر سبعة أشهر تغطي الخليج وخليج عمان والبحر الاحمر ومناطق في المحيط الهندي.

كما تشمل أيضا منطقتين تمثلان عنق زجاجة لعمليات الشحن هما قناة السويس وباب المندب وهو أقرب نقطة بين جنوب اليمن وافريقيا.

وقالت البحرية الامريكية في بيان أمس "تجري سفن كاسحات الالغام ام.سي.ام عمليات مع قوات التحالف لضمان استمرار التدفق الأمن لحركة الملاحة في الممرات المائية الدولية".

وأثار التوتر بين ايران والغرب حول البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية مخاوف من ان تحاول طهران اغلاق مضيق هرمز وهو ممر ملاحي حيوي للاقتصاد العالمي إذا منعت ايران من تصدير نفطها نتيجة للعقوبات الغربية التي ستشدد مجددا في الاول من يوليو تموز.

ونقلت وكالة انباء الطلبة الايرانية عن أحمد رضا بوردستان قائد القوات البرية الإيرانية قوله أمس ان ايران قد تستخدمنفوذها على مضيق هرمز للدفاع عن مصالحها.

وقالت الادارة الامريكية لمعلومات الطاقة ان اكثر من ثلث تجارة النفط المنقولة بحرا مرت العام الماضي عبر مضيق هرمز وان حتى اغلاقه لفترة قصيرة يمكن ان يرفع الاسعار بشكل يهدد النمو الاقتصادي العالمي.

مناورة عسكرية أمريكية إسرائيلية

■،، رام الله /

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس الاثنين، النقاب عن إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة لفحص قدرة إسرائيل على حماية نفسها في حال إطلاق صواريخ من إيران وسوريا كرد على ضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وستجرى المناورة التي وصفتها الصحيفة الإسرائيلية بانها الأوسع والأكبر في تاريخ إسرائيل والولايات المتحدة، في شهر اكتوبر المقبل، وتشترك في التمرين مختلف المنظومات الإسرائيلية المضادة للصواريخ إلى جانب منظومات أمريكية.

كما سيشارك في المناورات حوالي ثلاثة آلاف جندي أمريكي إلى جانب آلاف من جنود الجيش الإسرائيلي، وتم تشكيل قيادة مشتركة إسرائيلية أمريكية للإعداد للمناورة بعد زيارة الجنرال كريغ فرانكلين قائد القوات الجوية الأمريكية في منطقة اوروبا في إسرائيل للاستعدادات التحضيرية لهذه المناورة.

انفجار بمدينة مومباسا الكينية

■،، مومباسا /

قالت الشرطة الكينية إن شخصا واحدا على الأقل قتل في انفجار بمدينة مومباسا الساحلية بعد يوم من تحذير السفارة الأمريكية في كينيا من هجوم وشيك في المدينة.

وقال امبروز مونياسيا رئيس إدارة التحقيقات الجنائية في المنطقة "أرى جثة واحدة. نحاول إغلاق المنطقة حيث ننتظر أن يحدد الضباط نوع الانفجار".

وذكرت وسائل إعلام محلية أن ثلاثة أشخاص قتلوا في الانفجار.. وشهدت مومباسا سلسلة تفجيرات منذ أرسلت كينيا قوات إلى الصومال في أكتوبر الماضي لسحق متشددين.

إخلاء ألف منزل في كولورادو بسبب حرائق

■،، لوس انجليس

تسبب ارتفاع درجة الحرارة والجفاف في اندلاع سلسلة حرائق في ولاية كولورادو بغرب الولايات المتحدة ، أدت إلى إخلاء نحو الف منزل وإجلاء نحو ١١ ألف شخص.

واندلع أكبر الحرائق الذي لا يزال خارج السيطرة السبت في حديقة والدو كانيون الوطنية غرب مدينة كولورادو سبرينغز (١٠٠ كلم جنوب العاصمة دنفر).

وأفادت البلدية في بيان أن الحريق امتد على مساحة الف هكتار فيما تجاوزت الحرارة في المنطقة ثلاثين درجة.

وأضاف البيان انه تم إخلاء ١٠٥٠ منزلا في العديد من قرى المنطقة ،فيما تم إجلاء ١١ الف شخص اضطروا إلى ترك منازلهم هربا من الحرائق.

وتم استنفار نحو ٤٠٠ شخص لمكافحة النيران التي لم تحدث حتى الآن اضرارا في البنى التحتية.

واندلعت اربعة حرائق أخرى في كولورادو، اتى احدها أمس الأول على حوالي ثمانية آلاف هكتار وتمت السيطرة عليه جزئيا.

الرئيس السوداني يصف المحتجين بـ«بضعة محرضين»

■،، الخرطوم/ وكالات

رفض الرئيس السوداني عمر حسن البشير الاحتجاجات المناهضة للحكومة بسبب أزمة اقتصادية طاحنة بوصفها من تدبير «بضعة محريض».

وانتشرت احتجاجات بدأت قبل أكثر من أسبوع بسبب إجراءات تقشف عبر العاصمة الخرطوم ومدن أخرى وتجاوزت هذه الاحتجاجات النشطاء الطلابيين الذين كانوا لب هذه الاحجاجات والذين كانوا يأملون بتحويل السخط العام إلى إحدى حركات «الربيع العربي»، ولكن البشير رفض هذه المظاهرات.

وقال: إنهم يقولون أن الإجراءات الاقتصادية فرصة للربيع العربي ولكنه قال: إن السودان شهد بالفعل الربيع العربي عدة مرات.

واردف قائلا: إنه عندما يثور الشعب السوداني يخرج كله وأن الناس الذين يحرقون إطارات السيارة بضعة محرضين.

وأطاحت انتفاضات شعبية بحكام عسكريين في السودان مرتين منذ أن نال استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٥٦م إحداها في عام ١٩٦٤م والأخرى في ١٩٨٥م.

وتوعدت الشرطة بإخماد أحدث اضطرابات بالقوة وفورا.

وعلى الرغم من أن الخرطوم بدت أكثر هدوءاً قال شهود: إن احتجاجاً

ضم نحو ١٥٠ شخصاً وقع في الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان.

وقال ناشطون: إن الشرطة اطلقت أيضاً الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين من الطلاب في جامعة الخرطوم وهي بؤرة رئيسية للاحتجاجات ولكن لم يتسن على الفور التأكد من ذلك بشكل مستقل.

وشاهد مراسل لرويترز تواجداً مكثفاً للشرطة في المنطقة وحجارة متناثرة في شارع قرب الحرم الجامعي، ولم يتسن الاتصال على الفور بالشرطة للتعليق على ذلك.

وكان الدفاع وراء المظاهرات إعلان الحكومة الأسبوع الماضي خفض الإنفاق لمعالجة أزمة اقتصادية تفاقمت بسبب انفصال جنوب السودان المنتج للنفط قبل عام، وتضمنت الإجراءات تخفيضاً في دعم الوقود.

وحاول الناشطون وجماعات المعارضة استغلال الاستياء من ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومشكلات اقتصادية أخرى لبناء حركة أوسع لإنهاء حكم البشير المستمر منذ ٢٣ عاماً.

ولكن على الرغم من امتدادها لأحياء كثيرة فإن هذه المظاهرات لم تستمر حتى الآن إلا لفترات قصيرة ونادراً ما تتجاوز بضعة مئات من الأشخاص خلال أي مرة.

وتزيد الاضطرابات في الخرطوم الضغط على حكومة تصارع بالفعل عمليات تمرد مسلح في أقليم درافور بغرب البلاد وولايتين جنوبيتين مجاورتين لجنوب السودان.

وأصدر تحالف للمعارضة يعرف باسم الجبهة الثورية السودانية بياناً الأحد أشاد بالمظاهرات، وقال: إن المعارضين مستعدون لإعلان وقف إطلاق نار استراتيجي إذا كان سيتم الإحاطة بالبشير.

وشكل هذا التحافل في العام الماضي ويضم الجماعات المعارضة الرئيسية وهي ثلاث جماعات لمتمردي دارفور، بالإضافة إلى متمردين آخرين في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

ليبيا تسجن المحمودي بعد تسلمه من تونس

■،، طرابلس/ وكالات

أعلن المتحدث بإسم المجلس الوطني الإنتقالي صالح دهروب أن السلطات النيابية الليبية باشرت التحقيق مع البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، في التهم والجرائم الشنيعة التي إرتكبها ضد أبناء الشعب الليبي خلال فترة شغله منصب ما كان يسمى سابقاً بأمين اللجنة الشعبية العامة في النظام السابق "رئيس الوزراء".

وأوضح المتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طرابلس أن المحمودي تم إستلامه من قبل رئيس الاركان الليبي ومندوبين عن وزارة العدل فور وصوله مباشرة لطرابلس، وأنه اودع في أحد السجون الليبية التابعة لوزارة العدل والخاضعة لإشراف الشرطة القضائية، وتحت سيطرة وسيادة الدولة الليبية، وأنه في ظروف صحية عادية جداً.

وأوضح رئيس الحكومة الليبية الانتقالية عبدالرحيم الكيب أن تسلم البغدادي من تونس كان نتيجة جهود دبلوماسية ليبية مكثفة، وتنفيذا لأحكام اتفاقية الرياض، واتفاقية التعاون القضائي المبرمة بين ليبيا وتونس عام ١٩٦١م.

وأكد الكيب أن البغدادي المحمودي أودع في أحد السجون التابعة لوزارة العدل والخاضعة لإشراف الشرطة القضائية، وذلك بناء على أمر الحبس الصادر بحقه من النيابة العامة بتهمة ارتكاب جرائم ضد أبناء الشعب الليبي.

وجددت الحكومة الانتقالية في بيانها تأكيدها بأن المتهم سيلقى معاملة حسنة وسيقدم إلى محاكمة عادلة ونزيهة هو وأمثاله بما يتفق وتعاليم الدين الإسلامي، وما تقتضيه المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتجسيدا لمبادئ ثورة السابع عشر من فبراير التي تحترم حقوق الإنسان.

وقالت الحكومة التونسية برئاسة حمادي الجبالي أمين عام "حركة النهضة" الإسلامية، ان التسليم جاء بعد "الاطلاع على تقرير اللجنة التونسية الموفدة الى طرابلس لمعاينة شروط توفر المحاكمة العادلة للمواطن البغدادي المحمودي، وبناء على تعهدات الحكومة الليبية بضمان حماية البغدادي المحمودي من كل تعد مادي أو معنوي وتجاوز مخالف لحقوق الإنسان".

واضافت ان التسليم يستند الى حكمين قضائيين صادرين في ٨ و٢٥ نوفمبر ٢٠١١م عن محكمة الاستئناف في تونس.

وكانت ليبيا وجهت طلبين رسميين بتسليم المحمودي لمحاكمته بتهمة الفساد المالي في عهد معمر القذافي، و"التحريض" على اغتصاب نساء ليبيات خلال ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١م التي أطاحت بنظام القذافي.

بمساعدة الناتو.. تركيا تقرع طبول الحرب على سوريا

■،، أنقرة/ وكالات

اتهمت تركيا سوريا بإسقاط طائرة استطلاع عسكرية في المجال الجوي الدولي بدون تحذير ودعت حلف شمال الأطلسي لعقد اجتماع اليوم للاتفاق على رد على الرئيس السوري بشار الاسد.

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء التركي لبحث الحادث الذي وقع يوم الجمعة والذي أضفى بعداً دولياً أكثر تهديدا للانتفاضة المستمرة منذ ١٦ شهرا ضد الأسد.

ووصف بريطانيا الهجوم فوق شرق البحر المتوسط بأنه مشين وقالت انها مستعدة لدعم القيام بعمل قوي في الامم المتحدة.

ورحبت الصحف التركية بقرار رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان باستخدام مادة في المعاهدة المؤسسة لحلف شمال الاطلسي تنص على إجراء مشاورات عاجلة إذا رأت دولة عضو بالحلف أن مصالحها الامنية مهددة.

وقالت صحيفة ميليت والوطن في عناوينهما الرئيسية تحت علم حلف شمال الاطلسي"تركيا تحركت إلى العمل".

ووصفت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الهجوم بأنه "عمل وقح وغير مقبول" وتعهدت بالتعاون الوثيق مع تركيا لتشجيع عملية التحول في سوريا. وذكرت مصادر الحكومة الاسبانية بان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقشون ايضا الحادث خلال اجتماع يعقد في لوكسبورج.

وعلى الرغم من مهاجمة الصحف التركية للاسد فقد تحاشى أردوغان غير المعروف دائما بضبط انفعالاته استخدام لهجة تميل للمواجهة.

وكان أردوغان قد أنقلب على حليفه السابق الأسد بعد أن رفض نصيحته بالرضوخ لمطالب الاصلاح الديمقراطي. ويبدو أن أردوغان تراجع عن اي اشارة إلى قيام بلاده برد مسلح.

وإذا سعى أردوغان إلى رد من اجتماع حلف شمال الأطلسي يوم الثلاثاء فإنه قد يستخدم مادة أخرى بشأن الدفاع المشترك.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن عمليات البحث عن الطيارين المفقودين لا تزال مستمرة بالتنسيق مع السلطات السورية. ونفى أن تكون هذه عملية "مشتركة".

وأضاف أن الطائرة كانت تحمل علامة واضحة تؤكد أنها تركية رافضا تأكيد سوريا بأنها لم تستطع تحديد هوية الطائرة قبل إطلاق النار.

وقال أوغلو أيضا أنه يعتزم طرح موقف تركيا امام مجلس الأمن التابع للامم المتحدة حيث تسعى القوى الغربية إلى تمرير نص يسمح بإجراءات اقوى ضد الأسد وذلك في مواجهة المعارضة الروسية والصينية.

وتخشى موسكو أن يؤدي هذا إلى تحرك عسكري من شأنه أن يقوض مصالحها في سوريا.

وقال داود أوغلو أن الطائرة لم تكن مسلحة وأنها كانت بمفردها في مهمة لاختبار أنظمة رادار محلية لكنه سلم بأنها عبرت المجال الجوي السوري لفترة وجيزة قبل ١٥ دقيقة من اسقاطها.

وتابع "اسقطت طائرتنا على مسافة ١٣ ميلا بحريا من الحدود السورية في المجال الجوي الدولي".

وقال "وفقا لصور الرادار فقدت طائرتنا الاتصال بمقر القيادة بعد اصابتها وبسبب فقد الطيار السيطرة عليها تحطمت في المياه السورية بعد قيامها بحركات غير عادية.

خلال كل هذه الفترة لم يصدر أي تحذير لطائرتنا".

وقال بعض المحللين أن انتهاك الطائرة للمجال الجوي السوري في هذا الوقت البالغ الحساسية يمكن أن يكون في واقع الأمر اختبارا لنظام الرادار والدفاعات الجوية السورية الروسية الصنع والتي ستكون عائقا في اي عمل عسكري محتمل من جانب الغرب.

وذكرت وزارة الخارجية أن تركيا حددت مكان حطام طائرتها على عمق ١٣٠٠ متر تحت سطح الماء لكنها لم تعثر عليه.

وقالت سوريا وهي رسميا في حالة حرب مع إسرائيل وكانت هدفا لغارات جوية إسرائيلية في السابق أن الطائرة التركية كانت تحلق بسرعة وعلى ارتفاع منخفض على بعد كيلومتر واحد قبالة سواحلها عندما تم اسقاطها على أنها هدف غير معلوم. وتبين لاحقا انها طائرة تركية.

وتوفر تركيا المأوى للجيش السوري الحر المعارض وتستضيف ٣٢ الف لاجيء سوري على حدودها الجنوبية الشرقية مع سوريا على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من المكان الذي اسقطت فيه الطائرة التركية. لكن انقرة تنفي تزويد المعارضين السوريين بالأسلحة.

سقوط أمطار غزيرة على الصين والقتلى بالعشرات

■،، بكين

قتل ما لا يقل عن ١٦ شخصاً بسبب الأمطار الموسمية الغزيرة في مناطق جنوب وشمال الصين، التي أثرت على حياة مليون ونصف المليون شخص.

وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أمس أن الأمطار الغزيرة على مدى الأيام الثلاثة الماضية قد أثرت على حياة ٤٥٠ الف شخص وقضت على المحاصيل الزراعية في منطقة "جوانج اكسي" الجنوبية، وأن أكثر من ٧٣٠ الف شخص آخرين تأثروا بالأمطار في منطقة جيانكسي الجنوبية، و٣١٢ الف شخص في إقليم "جوانجدونج" الصناعي المجاور.

وأشارت إلى أن الخسائر الاقتصادية المباشرة بلغت حتى الآن ٢٠,٣ مليون دولار وأن مستويات المياه في ١٠خزانات والأنهار الكبرى قد ارتفعت إلى مستويات خطيرة.

وبينت الوكالة أن الأمطار الموسمية تسببت أيضاً في حدوث فيضانات في أجزاء في "منغوليا الداخلية" شمال البلاد.

استقالة الحكومة الكويتية والمعارضة تحذر من أزمة دستورية

■،، الكويت/وكالات

قدمت الحكومة الكويتية أمس استقالتها لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر حسبما ذكر مصدر حكومي.

وتأتي الاستقالة وسط أزمة سياسية في الكويت، وكانت المحكمة الدستورية قضت بإلغاء الانتخابات البرلمانية التي جرت في فبراير ومنحت المعارضة بقيادة الإسلاميين الأغلبية في مجلس الأمة «البرلمان» وقضت أيضاً بعودة المجلس السابق الذي كان قد تم حله.

ويتخوف مراقبون من تحول التجربة الديمقراطية الكويتية التي يعتبرونها رائدة في العالم العربي إلى عامل تعطيل لمصالح الدولة بدل أن تكون عامل استقرار وتطور.

ويتهم بعضهم أطرافاً «برلمانية بالأساس» بالمبالغة في توظيف هامش الحرية والديمقراطية والتشبث بمسائل شكلية وقضايا اعتبارية.

وبالمقابل اتهمت المعارضة «أصحاب النفوذ والسلطة» بالمسؤولية عن العبث في وحدة الشعب واستقراره، متهمة المحكمة الدستورية بتجاوز حدود ولايتها و«التدخل» في العمل السياسي، بحسب بيان نشر الاثنين.

وقالت المعارضة في البيان: نوجه رسالتنا صريحة ومباشرة إلى أصحاب النفوذ والمصالح وإلى من بيدهم السلطة بوجوب وقف العبث الجاري في النظام الدستوري وبوحدة الشعب واستقراره، ونحملهم المسؤولية الكاملة عما يحدث من جراء ذلك العبث.

وقضت المحكمة الدستورية، وأحكامها نهائية، الأربعاء ببطلان انتخابات مجلس الأمة الخاضع لسيطرة المعارضة الإسلامية والقبلية، وبإعادة المجلس السابق الذي حله أمير البلاد في ديسمبر.

وشكل الموالون للحكومة غالبية في المجلس السابق.

واتهم البيان المحكمة الدستورية بـ«تجاوز حدود ولايتها والتدخل في العمل السياسي فمنحت نفسها سلطة تعلو على سلطة رئيس الدولة وسلطة مجلس الأمة».

ودعا البيان القضاة إلى «النأي بأنفسهم عن العمل السياسي ودوربه ومسالكه، وB لن لا ينحازوا إلى أي طرف وأن يمارسوا عملهم بحياد تام».

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح قرر حل مجلس الأمة السابق في أعقاب حراك احتجاجي شبابي غير مسبوق طالب بالإصلاح وبإقالة رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح.

وبعد أيام، أصدر أمير الكويت مرسوماً آخر حدد انتخابات جديدة في الثاني من فبراير.

كما اعتبر البيان أن حكم المحكمة الدستورية يعد «بمثابة الإعتداء المادي على السلطتين التشريعية والتنفيذية ويكشف بجلاء عن اقتراب الدولة من مرحلة هيمنة سلطة من السلطات على غيرها وعلى نحو يلغي سلطات الدولة ومبادئ النظام الدستوري».

وختمت المعارضة بيانها داعية: أعضاء المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للقضاء إلى تصحيح الأوضاع وإعادة الأمور إلى نصابها قبل فوات الأوان.

ومن المتوقع أن يؤدي ها القرار غير المسبوق من قبل المحكمة الدستورية إلى أزمة سياسية جديدة في هذا البلد الغني بالنفط.

وتصاعد التوتر بين البرلمان والحكومة التي يشغل فيها أعضاء في الأسرة الحاكمة المناصب الأساسية وتعيش الكويت أزمات سياسية متتالية منذ العام ٢٠٠٦م.